[102] اوجب لك من الفضائل (1) والثواب ما لا يعرفه غيره، ينادى مناد يوم القيامة اين محبو على بن ابى طالب عليه السلام ؟ فيقوم قوم من الصالحين، فيقال لهم: خذوا بايدى من شئتم من عرصات القيامة فادخلوهم الجنة، فاقل رجل منهم ينجو بشفاعته من اهل تلك العرصات الف الف رجل. ثم ينادى مناد: اين البقية من محبى على بن ابى طالب عليه السلام ؟ فيقومون قوم مقتصدون (2)، فيقال لهم: تمنوا على ا تعالى ما شئتم، فيتمنون، فيفعل بكل واحد منهم ما تمنى، ثم يضعف له مائة الف ضعف، ثم ينادى مناد: اين البقية من محبى على بن ابى طالب عليه السلام ؟ فيقوم قوم ظالمون لانفسهم معتدون عليها. فيقال: اين المبغضون لعلى بن ابى طالب ؟ فيؤتى بهم جم غفير وعدد كثير (3) فيقال: الا نجعل كل الف من هؤلاء فداء، لواحد من محبى على بن ابى طالب عليه السلام ليدخلوا الجنة، فينجى ا عزوجل محبيك، ويجعل اعداءهم (4) فداءهم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا الافضل الاكرم، محبه محب ا ومحب رسوله، ومبغضه مبغض ا ومبغض رسوله، هم خيار خلق ا من امة محمد صلى ا عليه وآله (5).

_____

1) في المصدر والبحار: ان ا عزوجل قد اوجب لك بذلك من الفضائل. 2) قال محقق تفسير الامام عليه السلام في الذبل: الظاهر انه اشارة إلى ما في قوله تعالى من سورة فاطر: 32 " فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات " ففى حديث لابي اسحاق السبيعى عن الباقر عليه السلام في الاية قال: هي لنا خاصة يا ابا اسحاق اما السابق بالخيرات: فعلى بن ابى طالب والحسن والحسين والشهيد منا - واما المقتصد: فصائم بالنهار وقائم بالليل، واما الظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له. (سعد السعود: 107). 3) في المصدر والبحار: وعدد عظيم كثير. 4) في المصدر: ويجعل اعداءك فدائهم. 5) التفسير المنسوب للامام عليه السلام: 108 ح 57 وعنه البحار ج 42 / 27 وج 7 / 210 ح 104 قطعه منه ومدينة المعاجز: 113 ح 304 والبرهان: 1 / 58 ح 2. (*)

_____